بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

النظام في تونس يتباهى بموالاة أعداء الإسلام!

الخبر:

أكّد وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيّين بالخارج عثمان الجرندي، خلال مؤتمر صحفي يوم الجمعة 7 كانون الثاني/يناير 2022، أنّ علاقة تونس بالولايات المتحدة الأمريكية جيّدة، نافيا أن يكون هناك أي تأزم مع أمريكا و"العلاقات طيّبة والتشاور والتعاون متواصل، وكانت هناك تساؤلات إثر إعلان رئيس الجمهورية قيس سعيد عن تدابير استثنائية وتمّت الإجابة عنها والتفاعل معها دون الخضوع إلى أي ضغوطات التي ترفضها تونس"، وفق تعبيره.

وأكّد الجرندي أنّ تونس متشبّثة بالمسار الديمقراطي والحركة الديمقراطية وضمان الحريات وآليات الديمقراطية، مبيّنا أنّ تونس تمر بمرحلة استثنائية وستنتهي بعد استكمال خارطة الطريق التي أعلن عنها رئيس الجمهورية، وأنّ الإجراءات المعلن عنها في 25 تموز/يوليو كانت مستندة إلى الدستور وكانت لتصحيح المسار، وفق تقديره. (موزاييك إف إم)

التعليق:

بينما يُستبعد الإسلام من الحكم والتشريع ويُعتقل حملة الدعوة الإسلامية، يقوم النظام في ظل حكم قيس سعيد بجولة جديدة من التمسح على أعتاب الكفار المستعمرين والتغني بديمقراطيتهم العفنة لعله يحظى بقليل من الدعم أمام تزايد ضغوطات المؤسسات المالية الدولية على تونس وتزامنا مع تسريب وثيقة سرية موجهة من جانب الحكومة إلى صندوق النقد الدولي.

لقد بات واضحا أن هذا النظام الفاشل العاجز في تونس يستمد سبل بقائه من الاستجداء بعواصم الكفر الصليبي، وأنه في عهد قيس سعيد صار أكثر حرصا على تغييب الإسلام وعلى رفض رمزية وصول الإسلاميين إلى الحكم رغم ما قدموه من تنازلات. فبعد الحصول على رضا فرنسا، ليس غريبا أن يحاول النظام التزلف والتودد لأمريكا في سياق الحصول على شرعية وعلى دعم خارجي اقتداء بالرئيس المصري في استعانته بأمريكا على حساب أبناء بلده.

ولكن ألا يدري هؤلاء النواطير أن رأس الكفر أمريكا ليس لها صديق، وأنهم كلهم مجرد أدوات يلقى بهم في هاوية سحيقة بمجرد انتهاء أدوارهم؟ ألا يتعظون وهم يدعون كذبا السيادة؟!

اللهم عجل بزوال عروشهم وبقيام الخلافة الراشدة التي تنهي حكم الاستعمار وعملائه.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المهندس وسام الأطرش – ولاية تونس